



كَانَ هُنَاكَ أَرْثَبُ مَغْرُورٍ وَسَلْحَفَاءَ تَعِيشُ فِي سُرُورٍ كُلَّ يَوْمٍ  
يَقْفِزُ أَمَامَهَا وَيَسْخَرُ مِنْ بَطْءِ مَشْيِهَا



وَالسَّلْحَفَاةُ لَا يُهَمُّهَا فَاللَّهُ هَكَذَا خَلَقَهَا دَائِمًا تَقُولُ: أَحِبُّ  
نَفْسِي وَأَرْضِي بِالْمُقَسَّمِ وَالْأَرْثَبُ مِنْهَا يَسْخَرُ، وَعَلَيْهَا يُلَوِّمُ





السَّالِحَةُ تَقُولُ: أَنَا حَقًّا بَطِيئَةٌ، لَكِنِّي أَحِبُّ الْعَمَلَ. لَا  
أَعْرِفُ الْكَسَلَ قَالَ الْأَرَبُّ: نَجْرِي أَنَا وَأَنْتِ.. لَوْ حَقًّا  
تَصْدُقِينِي هَيَّا فَلْتَسْبِقِينِي



نَادَى الْأَرْنبُ فِي الْغَابَاتِ اجْتَمِعُوا يَا حَيَوَانَاتُ الْأُخْتُ  
سُلْحَفَاءُ تَدْعِي النُّشَاطَ وَقَفَ الْإِثْنَانِ عَلَى خَطِّ الْبِدَايَةِ





وَالْأَخُ أَرْنَبُ بِالْقَفْرِ عَلَى دِرَايَةِ قَفَزِ قَفْزَةٍ فَقَطَعَ مِنَ الْمَسِيرِ  
شَوْطًا كَبِيرًا وَالسُّلْحَفَاءُ طَبْعًا خَلْفَهُ تَسِيرُ



قَالَ فِي غُرُورٍ .. وَبِنَفْسِهِ مَسْرُورٌ أَجْلِسُ لِأَرْتَاحَ وَأَسْعِدَ  
بِالْبَرَّاحِ أَهْدَأُ وَأَنَا مُ لَوْقَتِ قَصِيرٍ ..





فَلَنْ تَلْحَقَنِي أَبَدًا بِالْبُطْءِ فِي الْمَسِيرِ بِقَفْزَةٍ وَاحِدَةٍ.. لَنْ  
يَنْفَعَهَا الرِّضَا وَغَفَلَتْ عَيْنَاهُ فَرَّاحَ فِي سُبَاتٍ.



أَمَّا السُّلْحَفَاءُ فَوَصَلَتْ بِالْمِيعَادِ وَفَازَتْ بِالسِّبَاقِ. حَلَا  
الْوَقْتُ وَرَاقَ وَعَرَفَ الْأَصْدِقَاءُ أَنَّهَا نَشِيطَةٌ وَطَبَعُهَا الْوَفَاءُ  
وَالْأَرْنبُ الْكَسُولُ لَمْ يَجِدْ مَا يَقُولُ!